

وَأَيُّهَا وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْخِيَارِ طَيِّبِينَ!

# قرارات هامة

للقيادة الموحدة السورية - الفلسطينية للجم المخططات المعادية في لبنان

«العربية» تكشف بالوقائع والأرقام مصادر  
التسلح الكتاني ونوعه وتسميته

تحقيقات واسعة عن مخيم نحل الزعتري  
واحياء بيروت خلال المعارك

هذه هي الامم الاولى



بنی بین رئیس الكتائب والمسفر الامیرکی

ولقد لعبت « النهار » فعلا هذا الدور الليرالي في السنوات السليقة، فطابت به اوسع القراء « فهي جريدة « الجميع » لانها جريدة نزيه خيرا حتى ولو كان خيرا لصالح القوى المختلفة معها في الموقف « وهي كانت تروي « الاخبار » دائما على اساسي .. خير كل واحد خبر عليك .. لا بل انما انها جريدة اليمن الكسي .. وهذا دورها ..

ولكن « النهار » شهدت في الفترة الأخيرة انحطاطا مستمر في هذا .. وبدأت « تحجاز » ونشأ الأخبار بعد اختيائها ، فهي الخبر الذي تريد وتصفر الخبر الذي لا تريد .. تكبر وجهة نظر ليبيين والفاسيف وتصفر آلتهم وجهه وجهة القوى التقبيلية ومواقف المقاومة الفلسطينية ..

يبدو واضحاً أن هذه المواقف السياسية ليست متطابقة مع  
 إيديولوجيات حسابات غسان التونسي السياسية الذاتية — بعد فشلها في  
 تلبية مطالبه — تسطر على دور « النهار » .. وتحولات « النهار »  
 في إطار سياسي طائفي تماماً كما واحد من الانقطاع السياسي يعتمد  
 على القوة الطائفية وعلى حساباته الانتخابية .. وأخيراً « النهار » وفق  
 حساب غسان التونسي الجديدة المعركة السياسية تماماً كما يفرضها  
 موقفه التقليدي على أسس مصالحه الانتخابية السياسية .. وتحالفات مع  
 قوى مختلفة وتقلد من الزعامات السياسية ..

يبدأ اتحاد «النهار» وانحطاطها اللبرالي شيئا فشيئا .. وفي  
الآخره لا تجد «النهار» عدوا الا اليسار وبروزه السياسي  
الذي، شمنت حكمة مسؤره حتى على حساب اللبراليين  
وعينها المزعومه .. وعندما بدأت الكتائب جرائمها الجديده ضد  
الفلسطينيين بجزرة عين الزمالة كتشت «النهار» ورقه  
الآخره ..

ما هي نحات نهائيا الى الفاشية وتنتق باسمها وتدافع عن  
.. حتى أصبحت افتتاحيات غسان التويني لا تختلف عن حصاد  
الكثابسة في « العمل » ..

كله الأستاذ غسان بلتذة الكتاتبي الشاب كريسم بقرادوني  
ف الدقيق من الأخبار الأخيرة حيث تخرج لصالح الكتاتبي تماماً  
بقرادوني الذي ألقى يومانه يمثل التيار المنفتح الاصلاحي  
راطي في حزب الكتائب اندحردوره ليلتي مع اتحاد تونسي  
بل وأنصاطها للتبرير

أصبح التليذ الشجيب متوافعا على استاذة في التزام النفع من  
الكاتب . وقد قلبه « الاصلاحي الديموقراطي » على  
« العمل » وضمن مسطور « النهار » محاولة استغلال ماضيه  
في السابقة مع القوى الوطنية والتقدمية ومع الغاومة الفلسطينية  
عن جرائم الكاتب الاخرى ومواقفه الفاشية ، وليخترع النظريات  
عن اليسار المخرب هنيوا اليسار المخرب هناك . ويد التليذ  
استاذة الليبرالي في الانحدار والتعطاط .  
هكذا أصبحت « النهار » الفاشلة بلسان « العمل » بحكم التراجع

هكذا أصبحت «النهار» الناطقة بلسان «العامل» بحكم الفرق في الانحدار بين الاستاذ وتلميذه الخبيب !  
عن مصيبة الاستاذ غسان وموسسة «النهار» ان القالبية من القراء أصبحت تقاضين «النهار» و «العامل» وتفضل ... لان «النهار» فكادتكون الناطقة بلسان العامل بحسب القراء بشفيلون ان يذهبوا الى النبع مباشرة بدل الشرب من العيون المتفرعة منه، وهي سنواتي يزيد من وسخها ادعائها الطهر !  
هنيئا «للنهار» بهذا الحزم المائس !

الشيخ "أبو عبد الله"  
عبد الله بن محمد  
بن عبد الله بن عبد الله

جريدة « النهار » بيروتية لصاحبها الليبرالي سابقا غسان  
تويني يصعب جدا هذه الأيام تمييزها عن جريدة « العمل »  
الكثائية أو غيرها من الجرائد الناطقة باسم الفرائز الطائفية  
والانتماء البعثي .

وأذا كان كل من بقرا « النهار » وغيرها يكشف مدى التزوير المنظم والدمج الذي تقوم به هذه الجريدة فإن القاري العادي ، الذي لا يفتش بعقله مع النهار ، على أساس موضوعيتها وحيداتها ، أو متعمق من قراءها سواء من الصحف ، فإنه يقع ضحية هذا التزوير الذي يطبخ في « النهار » ويقدم إليه ، خارجا من رؤوس وأوهام غسان التلويهي وصحابته ، بدل أن يكون خارجا من الوقائع وهي عنيدة كما يعلم الجميع .

وأذا كان يصعب علينا متابعة الكاذب النهار اليومية باعتبار ذلك  
حاجتنا إلى نشرة يومية أو جريدة أخرى أو جهود الصحف الوطنية  
كافة لماننا سنكتفي بتقسيم نموذج واحد عن « موضوعية » هذه  
الجريدة في هذه الأيام :

في عدد «نهار». الأربعة الماضي أوردت الجريدة رواية لحوادث  
الدكوانة تضمنت «الانحيازات» والمغالطات التالية :

اولا - في الوقت الذي نشرت فيه بيان الامانة العامة لحزب الكتائب كاملا لم نشر لا من قريب ولا من بعيد الى بيان « وفاق » ( وكالة الانباء الفلسطينية ) .

ثانياً - أوردت « الفهار » رواية سنكرية بدء الاستبكات ومداها ان مبصعين أطلقوا النار على تل الزعتر والكثافة من امام منزل أمين الحافظ في حين ان اي رصاص يطلق من قرب هذا المنزل لا يمس الدكواتة أبداً انه لا يمكن لاحد ان يرى الدكواتة من النقطة المذكورة ناهيك عن وجود مقيم فيها بعد اتمام وهو مقيم سينكل يتابع فتح إطلاق النار على تل الزعتر حسب الأحوال ..

ثالثاً - نشرت رواية ملغدا ان الطوائف يونس قتل حين كان يجذب بعض الجرحى الى عين « العمل » ذكرت انسه قتل في القطار اسباب مجموعة الشكاس من نعام حزب البعث الى كل شي « شيعة » « سبال مسلمان من ارض الوطن » .. .  
ويضاف الى كل ذلك الانحياز الفاضح للكتائب في ثنائها و تهاويلها  
والرواية مما يقضي على البقية الباقية من اوهام الحيداء والبيرالية  
لهذه المنشورة التي استعجت وبجدارة ان تبسى « جريدة ذكجية  
للحمية وتجار سوق الطويلة » ..

وإذا كنا نعرض لواحدة من روايات العمل فليس لأن هذه الرواية الذات تتضمن ثمرا أكبر من غيرها، بل لأن الرواية هذه الرواية تقدم نموذجا ليس الاعلى الكاذب الذي تدعيه النهار» والذي بنت مجدها ذات يوم عليه!

لكن الذين يعرفون « الثقل » وأصحابها ومن يدعمها يعرفون من فترات الإزمات الوطنية والاجتماعية هي الفترات التي تلقي كتفك الإضواء على جوهر الجريدة الفعلي وتضع الدور التوضيري الذي تلعبه، والذي يصيب المسترار في خيبة قوى الردة والتخلف.

لقد حاولت « النهار » ان تملأ ثنانياً للبرابا على الصعيد السياسي  
الفكري ، وان تكون نافذة بلسان اليمين المصري الذكي الذي يختلف  
عن القوى القسرية واليمين والاطماع السنيوية بكونه « مستقبلياً » يتطلع  
الى برنامج اصلاحي والى « ثورة دستورية » من فوق السطح ...  
حاولت « النهار » ان تعكس ذلك صراحة بادعاء الموضوعية والحياد  
قشر الاخبار ، وانها مفتوحة لمختلف الآراء من اليمين الى اليسار ... انها  
وريدة موضوعية تقبل بنشر حتى الاخبار التي لا ترضي اليمين  
ليست من ضلعة .



العدوان على عينا الشعب

الجيش والمقاومة يصدان غارة اسرائيلية

ليل الاثنين قام العدو الاسرائيلي بعدوان مجرم غادر على بلدة مينا الشعب حيث استشهد ٧ عسكريين من الجيش اللبناني ودارت معركة عنيفة اشتركت فيها قوات الجيش والمقاومة ودفع اليها العدو بطيرانه واستمرت من وقوع خسائر جسيمة في صفوف القوات المعادية واجمع كافة الذين واكبوا المعركة على الانشادة بطولة المجموعة العسكرية التي تقاتل داخل البلدة باعتبار ان

ونقلوا له فيها بعد تفاهات الدمع الزمومة والطاغية وحاولوا اخرا ، وبشكل ارعن ، ادخاله الى الحكم وقاموا بتوريثه واضطروا عاجلا الى مطالبته بالانضمام دون ان يكتشفوا الاخلاء الجسيمة التي يركبونها بحقه ودون ان يصبح واضحا ان ادعائهم حول الجيش هي كذب واغراء خاصة وانهم هم الذين وقتوا ويقفون باستمرار ضد تسليحه وقبوله .

وقد كل ذلك جاء العدوان الاسرائيلي ليندل بالموسى ان اسرائيل لا تفرق بين مسيحي ومسلم داخل الجيش وان المحاولات التي تبذل لتحويل الجيش الى جيش فئة من اللبنانيين ضد الفئة الاخرى هي محاولات لا تتجاهل

نحسب كون المهمة الرئيسية هي مواجهة العدو الاسرائيلي بل تتجاهل ان موقفها هذا حيل الجيش يهدد بأضعافه وتثنيته قواه .

لقد كان العدوان الاسرائيلي على عينا الشعب والمقاومة الباسلة التي ابداهما الجيش والفدائيون اشارات واضحة الى ان المعركة تجري هناك والى ضرورة ان تتحد كل القوى من اجل رد العدوان الاجنبي على التراب الوطني . ولقد الاسباب بالشدات وقتت الصحافة الاسرائيلية ضد عمليات جيشها ونظرت اليها على اساس انها ستعمل على توحيد المقاومة والجيش .

حصلة الصحافة من الارهاب الكتابي

تلقت الصحافة قسطا لا يسر به من الارهاب الكتابي غير اننا نرى في الاضطهاد اليومي الذي تعرض له المخبرون والمصورون قاتل مصلحات الكتابي باطلاق النار على مبنى جريدة « اللواء » حيث رد الحرس على النار بالنار . وفي خرقا للاحقة قاتل عناصر كتابي مسلحة باقتحام مبنى جريدة النهار في الصفي وعبثت بملفاتها ورمته ما سرقته منها ولم تجد تطلعات الصحافة المخترقة في ردع القتلين عن هذه الاعمال . وكذلك ان الميليشيا قاتل ، بعد الطعنات ، باحتجاز الرجل الذي مرود في مكتب الحزب في الرميل ولم تفرج عنه الا بعد ان استسلم .

سقطت حكومة المسكر ، برئاسة نور الدين الرماحي ، قبل ان تكمل يومها الثالث ، تحت ضغط اجماع وطني عارم مدعم بتأهب قتالي . وكما كان قيام هذه الحكومة سابقة خطيرة في تاريخ لبنان ، فقد كان سقوطها سابقة عابرة في قصر ممر الحكومات العسكرية ! وعلى قاعدة الضغط الشعبي المتعدد الاشكال وبمساعدة الدور الايجابي الذي لعبته الجمهورية العربية السورية بشخص وزير خارجيتها ، امكن التوصل الى صيغة الترحيل عبر اجتماعات اللجنة العليا للتنسيق اللبنانية - الفلسطينية ولجان النهضة المختلفة . واذا بالاستشارات النيابية ، وما سبقها من اجاع اسلامي ، تعيد ترشيح رشيد كرامي لرئاسة الوزارة الجديدة . فكان التكليف .

لما الحلة مستمرة لعزل الكتابي وتحقيق الطلاب الوطنية تحت شعار « لا حكومة الا حكومة الطلاب الوطنية » . وسقوط الحكومة العسكرية هو قبل كل شيء انتصار على حلقة جديدة من المخطط الكتابي الفاشي كانت ترمي الى فرض قيام حكم عسكري تشمل فيه الدولة بكل اجهزتها ومؤسساتها تنفيذ البرنامج الكتابي المعادي للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وفي الوقت الذي علقت فيه الحركة الوطنية الاضراب العام والقررت باقصى درجات الضغط وازالة « المظاهر المسلحة » ، استعدادا لاعتقاد اساليب النضال الجاهلية للضغط من اجل قيام حكومة انتقالية والشروع بتنفيذ النقضات الخمس الواردة في بيان استقالة رشيد الصلح ، وجدت عصابات الكتابي الرد على هزيمتها الجديدة في التاريزم العسكري المتعدد الاشكال . فمن القصص الى الرماية المدفعية انتهاء باعمال الخطف والتعذيب البربرية العنصرية ، اعمال محاببة اللبنانيين على اساس « الهوية » ! وليس سرا على احد ان عصابات الكتابي ترمي من وراء اشاعة الذعر وتوسع العدوات الطائفية الى تلصص اللبنانيين الدرس التالي : الهدوء لن يعود الى الوضع الا اذا اشركت الكتابي في الوزارة الجديدة .

وان لهذه الحلقة الجديدة في الخطة الكتابية دلالات تتعدى بكثير قضية اشراك الكتاب في الحركة القادمة بل تتعدى مجرد كونها تعبيرا عن تكالب الفاشيين على منافع الحكم ومخاطبه . ان جوهر الامر في سعي حزب الكتابي الى تكريس موقعه داخل السلطة ، وزيادة وزنه فيها ، هو انه بات شرطا لا غنى عنه من شروط فرض الحل الفاشي على البرجوازيين وسلطتهم السياسية وعلى عموم المسيحيين . وهذا امر يكتب اهمية خاصة بين الكتابي من تسويق مشترك ودمم متبادل بين الكتابي وعدد من اجهزة الدولة ، المدنية وغير المدنية ، على امتداد الاشهر الاخيرة ، وعلى الاخص خلال الضدابات الاخيرة .

## موضوع التحليل

# فاشية وحرب أهلية أم خلاص وطني؟

العقول الامبريالية واليمينية التي تخطط للشيخ بيار وهزبه !

هذا هو المدلول الفعلي لشعار عزل الكتابي . وليس الموقف الفئوي الذي يريد نبذ الخصم ورفض التعامل معه او الاعتراف به . ولهذا السبب بالذات ، يكتب شعار عدم اشراك الكتاب في الحكومة المقبلة اهمية خاصة في الوضع الراهن بنوع خاص .

وليس من قبيل المبالغة شيء ان تكون الحركة الشعبية هي الداعية الى التهدئة والسعي لقيام حكومة انتقالية لا يمثل فيها حزب الكتاب . ففي ذلك التجسيد العملي لبرنامج الخلاص الوطني الذي صاغه اليسار والقوى الوطنية والتقدمية ليكون قاعدة اوسع تحالف يلتقي على الحد الأدنى من التغييرات الديمقراطية القادرة على اخراج البلاد من دوامة الازمة السياسية التي يعيشها وتطلع الطريق على احتمالات الحرب الاهلية الزاحقة !

ويترتب على ذلك جملة من القضايا والمهام ، أبرزها :

اولا . الحفاظ على وحدة الصف الوطني العريض الذي التفت حول معارضة الحكومة العسكرية والمطالبة بعدم اشراك الكتاب في الحكومة وتنفيذ المطالب الخمسة . والرد بالصدور السياسي والصلافة القتالية على استفزازات العصابات الكتابية مع ممارسة أقصى درجات ضبط النفس بالنسبة للانجرار وراء التسعير الطائفي الذي يوجهه الكتابيون ، ومن يلتقي معهم من ازماء بعض التيارات الرجعية الاسلامية ، التي اشتهرت ، خلال الفترة الماضية ، بتواطؤ مع الكتاب وسعيها لك العزلة عنها ومد الجسور اليها .

ثانيا . الاصرار على ان ثاني التشكيلة الحكومية القادمة تهيدا عمليا لمعالجة الازمة من الاساس . اي تنفيذ برنامج الحد الأدنى الذي يؤكد على الحقوق المكتسبة للمقاومة الفلسطينية في لبنان ، ويحقق اصلاح النظام الانتخابي وقانون التجنس وتعديل نظام الجيش ويتصدى للاحتكار وتدهور مستوى المعيشة .

ان صيغة « لا غالب ولا مغلوب » قد تجاوزتها مجمل تطورات وتوازنات الوضع اللبناني . وهي ، على كل حال ، لم تشمل مفعلا ، الا عندما كانت تغطية لاجبة سابقة كان فيها غالب وكان فيها مغلوب . وفي النزاع الراهن بين اكرية الحزبيين طائفا واجتماعيا وبين حزب الكتاب ، بوصفه التجسيد المسلح للابتزاز الطائفي والطبقية ، لا بد من غالب ومغلوب . لا بد لطرف من ان يتنازل . ولا مساواة مطلعين بين الحزبيين والجميع مدعوون ، اكثر من اي وقت مضى الى الاختيار الذي يزداد الحاحا بين الدكتاتورية الفاشية وابنها الشرقي ، الحرب الاهلية الطائفية ، وبين الخلاص الوطني . والخلاص الوطني لم يكن مرة مجانيا !

والذي تتصدى له الحركة الوطنية ، قبل ان يكون اشراك ، او عدم اشراك وزير كتابي او اكثر في الحكومة المقبلة ، هو مسألة صلبة هذه الفاشية المسلحة بالسلطة . واذا كنا قد اسقطنا حكومة عسكرية ، فاننا لسنا متوهمين باننا قضينا على المومال والقوى الدافعة باتجاه قيام دكتاتورية ، مدنية او عسكرية ، ترتكز اولا باول على الاحتياطي الكتابي المسلح كذراع ضاربة ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية . قضية العزل السياسي ضد الكتاب ، كوجه رئيسي للمعركة المستمرة ضد الحل الفاشي والحرب الاهلية ، هو تحقيق فك الارتباط بين الكتاب من جهة وبين البرجوازية والسلطة والمسيحيين عموما من جهة ثانية . ففي وقت اصاب الشلل كافة مؤسسات السلطة ، بما فيها اجهزتها القمعية ، تتقدم العصابات الكتابية لكاء هذا الفراغ .

وقد كنا ، ولا زلنا ، نهم عزل الكتاب على انه يعني :

□ منع البرجوازية اللبنانية من ان « تلزم » تفليها السياسي الى حزب الكتاب . لان العصابات الفاشية ، اذا كانت تدور كزهر من القضايات تحرس الابن والاستقرار الراسمالي المزعم وتقف في وجه اليسار ، فانها لا بد ستترد على اسبابها وتجرح معها الى وضع لن ينجم عنه الا الدمار لنظامها الاقتصادي .

□ تحرير المسيحيين عموما ، وفقرائهم ومتوسطيهم خصوصا ، من الوصاية الكتابية . لان كل ما في جعبة الشيخ بيار وبطائنه بالنسبة اليهم هو مشروع انتحاري يدعمهم يمس الى التحول الى اليهود الجدد في الشرق الاوسط . وهذه العبارة ليست لنا ، وانما ليريمون اده في حديثه الاخير الى صحيفة « لوند » .

□ منع ثنائي الشراكة الخبيثة بين اجهزة السلطة الفعلية المدنية وغير المدنية ، وبين الاحتياطي الكتابي الفاشي ، وتحويل هذا الحزب بالتالي الى « البلطجي المسلح » المكلف بكافة الاعمال الصدامية القذرة التي تمجس مؤسسات السلطة الفعلية عن الاضطلاع بها ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية ، فسد مصالح الاكرية المسلحة من اللبنانيين . فهذه هي الصيغة الجديدة والوحيدة الباقية من صيغ « الحكم القوي » !

وتدل كافة التطورات الاخيرة ، بكل ما حملت من نواطو يزداد اكتشافا بين الكتابي واجهزة السلطة الفعلية ، على ان المشاريع الجديدة للضد للمقاومة الفلسطينية ترتكز الى « الضحايا » الخيبت للدولة في ضدادات يتولاها الاحتياطي الكتابي المدجج بالسلاح والدعوم بكافة الشهيلات والمساعدات المباشرة . ويخطئ كثيرا من لا يرى في ذلك صيغة اشد دهاء وخطورة على مستقبل المقاومة الفلسطينية في لبنان من أية صيغة سابقة ! ويخطئ اكثر من يعجز عن اكتشاف

## التحليل الكتابي

# سرايم تشعشع في الأبدان

يوم بعد آخر ، يتزايد الحقد الفاشي الكتابي ، على كل ما هو فلسطيني او سوري ، او وطني لبناني غير على مصالح شعبه وقضاياه الوطنية والاجتماعية . وليست مبالغة اذا وصفت فاشية الكتابي اللبنانية ، بأنها اكثر هجبة من فاشية الجيوش النازية ، وان وسائل التعذيب الكتابية اكثر تطورات وابلاها من الوسائل الصهيونية . ولم يبق امام الكتاب الا استخدام افران هتلر النازية . لكي تتماثل الكتاب مع النازية في الشكل والمضمون .

وفي الايام القليلة الماضية ، خلفت واعتقلت ميليشيا الكتاب المنيذ من اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين والاكراذ ، ومارست ضدهم اوسع انواع التعذيب الهيجي الذي لا يوصف . حين قامت بتقطع اذان المعتقلين واعضاءهم الفاسية بالاضافة الى القسرب على كافة المخطون وبمختلف الادوات . حتى الكهرايم استخدمت ضد المعتقلين .

وفي مستشفى المقاصد يتبع الان الفلسطيني خليل خالد موسى من ووليد يالا ١٩٤٦ ، والفلسطيني وليد غنام - من مواليد حيفا ١٩٥١ . وكانا قد اعتقلتهما ميليشيا الكتاب في منطقة الهازبية ليلة ٢٧ ايار . وتعرض الاثنان الى يد عضبات الكتاب لإشع عمليات التعذيب الوحشي الجندي والقسري مما . من قطع الاذان والاعضاء الفاسية

الى استخدام الكهرايم . كما تلقى المواطن اللبناني فضل الفخوري نصيبه من الحقد الفاشي الكتابي والسوري موسى حلاي بالاضافة الى عدد كبير من العمال السوريين والاكراذ الذين قتل بعضهم ، وعلوا الاخر حيث عثر صباح يوم الجمعة الماضي على جثث ٣ سوريين .

وقد اثار تصرف الكتاب الوحشي هذا استنكار معظم الاوساط الديمقراطية والتقدمية واستفرت ايسر المشاعر الانسانية لدى المواطن المعادي . لان الكتابيون لا يزالون حتى اللحظة الراهنة ، يمارسون ويهتدون اعمى اعمال الخطف والتعذيب بشكل لم يسبق له مثيل . وما يفعلونه في الواقع يلوح ضد الاحمال المعادي .

في الوقت الذي تواصل فيه حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية سياسة ضبط النفس والتهدئة . خصوصا وان هذه الممارسات الفاشية لا يفتق عند حدود التعرض للمواطنين الفلسطينيين فقط ، بل تعدت ذلك الى الصحفيين والمصورين والصيادين وموال الامران والمواطنين المعادين . وقد كمل من يمارس سياستهم النازية . ولكي تصبح كتابيا يجب ان تعادي بالضرورة كل منا هو عربي ، او بيت صلة ما الى العرب ، وبالتالي فان كل منا هو غير كتابي ، فهو معادي للكتاب !!



خليل خالد موسى

بالضبط هذا هو شعار الكتابي النازي ، الشعار الذي نادى به هتلر ، حين مارس التعذيب والحرق ضد كل ما هو غير الباني للحلفاء على نقاء الدم الارزاق الزموم واليوم تلتصق عضبات الكتابي الرجعية ، اساليبه وجوهره النازي والمعادي للهبة حرقا لتعليم كل الفاشيات السوداء في

العالم ، لكي تنفذ الى سجلها الاسود كل ثراث الفاشية في العالم اجمع . ولتفتح كل الاصوات الديمقراطية والتقدمية في العالم ضد هذا الحزب الرجعي ، لتلج اساليبه وجوهره النازي والمعادي للهبة المتاعير الانتصارية .

مكاتب الإدارة والتحرير

شارع المحبصاني ، متفرع من شارعي بخارة الخوري وهجر بن الخطيب - منطقة العمالية - محلة رأس النبع - بناية نواد درويش هاتف ٢٤٧٥٥٢ - ص.ب ٨٥٧ - بيروت - لبنان .

السعر في البلدان التالية :

لبنان ٢٥ ل. ق. ١٠٠ فلس  
سوريا ٥٠ ق. ١٠٠ فلس  
الكويت ٦٠ فلس

اصحاب الايصال  
نحسب انهم وشركة دار التقدم  
الغربي للصحافة والطباعة والنشر

المدير المسؤول  
سماح بشارة

الحرية  
نحلة الشمال



## حكومة العسكر كيف قامت وكيف سقطت؟



محسن إبراهيم  
انتصار الطائفية  
أفجح خسارة  
للمقتدمين

حكومة العسكر لم تصمد ثلاثة ايام اعلان عنها بساء الجمعة وتدمرت استقلالها صباح الاثنين بعد مرور ٦٠ ساعة مرتت الفيلد خلالها اوسع حملة ديمقراطية اعلنت فيها الجماهير اللبنانية وقسم واسع من الراي العام اللبناني الديمقراطي عن التمسك بالعند بالديمقراطية وعن الرضا الكايل لمحاولة افاية حكم دكتاتوري عسكري ينفذ المخططات الكتلابية.

حكومة الاستقرار في المواجهة ان الظروف التي اعلنت فيها الحكومة العسكرية تكفي وحدها للتدليل على النوايا التي كان يبغي البعض تنفيذها بواسطة الحكم الجديد.

كان تاليف حكومة مدنية تتضمن مسكرين هو الشعار الذي عمل من اجله حزب الكتائب وصعد التوتر وركز النار على مخيم تل الزعتر. فمع ان الدولة اعطت الحزب فوق ما طلب وشكلت حكومة كلها من مسكرين باستثناء واحد هو اخ النهر العام للدين العام ومن ذوي القربى. وجاء هذا التشكيل وفي الظروف الخاصة التي رافقتة ليصب الزيت على النار ولجعل الى الحركة ثقات واسمعة كانت لا تزال على الحياض.

اوسع معارضة شعبية منذ لحظة تشكيل الحكومة نصبت لسي وجهها ومعارضة واسعة ضمت مختلف القوى والفرقاء، خاصة وان رصاص الانتهاج الذي اطلقه الكتائب اسقط اخر ورقة من حياض الحكومة وجعلها تدور، منذ ثباتها، حكومة ملئة من اللبنانيين ضد فئة اخرى.

وراء في الزبلة ان الانتهاكات التي كان يتعمها حزب الكتائب توفقت فجأة لسور صدور المراسيم بما دفع بالمجتمع الى اكتساف المسلة الموقفة بين العدوان الكتلابي والجهات المعروفة وهي صلة الخ اليها رشيد كرامي في خطابه في اليوم الثاني لسي دار الانتفا.

وقد في دار الانتفا في بيروت مؤتمراً وطني اسلامي جامع الذي نيه كالة زعماء المسلمين من نواب وزراء ورؤساء سابقين وشخصيات وطنية ووالى على الكلام كل من المني حسن خالد والامام موسى الصدر وشيخ العقيل محمد ابو شترا وكامل جيلاند وصائب سلام ورشيد كرامي.

في هذا الوقت كانت الاحزاب والفرق الوطنية والتقدمية واجهة انتفاضة المبتدعة من المؤتمر الشعبي تصدره بيانا تعبر فيه بحرية الحكومة ترويحاً لزيارة من اعدتهاها التصدي للثورة الفلسطينية، ورحيل لبنان من معركة العصر العربي الواحد، وتكوين الحكومة من عناصر العرب الواحد، وتكوين الحكومة الوطنية، ونجح الباب باسماء المخابرات الفاشية وقدموا السي القذافي بسخطك الوسائل لاسقاط الحكومة العسكرية والتي قيام جبهة واسعة مكونة لتعظيم العسكري والى تنفيذ افراب تمام ونشروع

الاول، والاقبل امنية، هو ان يلبى الركن موسى كلمان، وزير الاعلام، ولمؤتمرا صحفيا حاول فيه ان يتلى مس الحكومة تهمة العسكرية وهول، وهاهنا المقصد، ان يتكلم الكلام من القربى والملاقات معها، ويغفل لكرامة واحادي حزب الكتائب مما اجمع المراقبون على ان محاولة لفتح قضية العلاقات اللبنانية الفلسطينية، قد تبدأ بالتكلم الطر والقر ولكن لا يعلم احد كيف تنتهي.

اما الامر الثاني فهو بداية المبادرة السورية وصول عبد الحليم خدام والفرق لرحيل جيبيل الى بيروت حاملين رسالة من الرئيس السوري الى الرئيس الفرنسية حول خطورة الوضع في لبنان وتطلع ذلك على الجبهة السورية خاصة في حال تطور الحالة في لبنان وتحولها الى صدام مكثف بين المقاومة، وما سأل خدام عما اذا كان يريد رسالة الى ياسر عرفات اجاب بل بالسرور والفلسطينيين قيادة موحدة ولا ضرورة لفرق تبادل الرسائل. وكان الجواب كاليا ليجب الجميع ان المبادرة السورية كانت بجهة منع الصدام المتوقع مع المقاومة واليه من لم ينهم بعد ان البلدان العربية مرصا على وجود المقاومة في لبنان ولها لا تفر اطلاقا، في مثل هذه الظروف التي يربها الوضع العربي، ان تبد ايدي الضميا ضد الثورة الفلسطينية.

وسرعان ما اجرت الجبهة الشعبية العامة، وموقف القيا الفلسطينية، والمبادرة السورية، من بنود حل معقول، يتم اولا على استقالة الحكومة، وتاليف لجنة تنسيق عليا بين الجيش والمقاومة ترتبط بسا عشرات اللجان الفرعية، والواتة على اي مشروع لرئاسة الوزراء يوافق عليه الذين اجتمعوا في دار الانتفا.

وفي هذا الوقت كانت هيئة العليا العسكرية قد بدأت بالاجتماع، لوزع التناظر يصدر قرارا جوهيا يعلن فيه من ثباته الدنية من التاديس ابتداء بالثقة القوية (الطاقة التجارية)، ولك بعد من اتفالك الخطوة الاولى جريدة «العمل» الكتلابية بدأت صراخ الحكومة الجديدة التي تعد بلمسك الحزب ولا تحرك سلكنا من اجل ذلك. رافدا ذلك بدء تراجع شومون والمجيد من دار الحكومة واتاحتها اليها مساهمة في الاستقالة في الوقت الذي يمان فيه اليها خريش انه ضد حكومة تصد للسلح في لبنان.

على الصعيد الشخصي كان الانصار الملتزم لاجلها مله باللة ويدا وشما في القار من اتحام المناطق الوطنية من جهة خرافة وان المفضل المحول لة مياها جدية لازمة هو رحيل الحكومة الزبانية. وقد كان هذا الشعار هو الشعار الذي انتظم كافة التيارات الشعبية في لبنان والارباب، في صيدا، وبغداد والشمار وعلميك، وطرابلس... كما كان هذا شعار البياتات التي اصدرها المجلس العام للبنانيين والفرق ومنهم كبر المشر من الهيئات... وسقطت الحكومة... وفي اليوم الثالث سقطت الحكومة.

بفارغ الصبر بيان الاستقالة حتى اذا صدر انتحار الفرح والسرور واكرست الجماهير الشعبية الفلسطينية، انها حققت انتصارا تاريخيا عظيما وعبرت من ادراكها هذا برصاص الانتهاج الذي اتطلق مودعا الحكومة غير المسوف عليها رادا التحدي لرماس الانتهاج الذي اطلق تحية لقودم المسكر الى السلطة.

ورغم ان الحكومة كانت قد استقالت فان بيانات المطالبة باستقلالها كانت اكثر من ان تعد ونحصى. في ان الواضح كان ان معركة قد انتهت وان معركة جديدة قد بدأت.

وهذا ما الخ اليه بيان الاحزاب والفرق الوطنية والتقدمية الذي طالب بالثبات والارباب العام مشددا على ان الحركة لم تنه بعد وانها تتصل مرحلة جديدة تتطلب المزيد من التماسك الواسع الجري.

وبعد استقالة الحكومة وتاليف اللجان المشتركة، وهما البندان الاولان في الاتفاق، عقد اجتماع في دار الفتوى خرج بقرار اجاعي يقضي بدعم ترشيح كرامي لرئاسة الوزارة. وحاول صائب سلام ان يشد عن هذا الاجتماع معتبرا انه الرجل الاصالح لقيادة الكتائب، ومستقدا الى الرسل التي كانت تلييه من شومون للضمه الى الترشح.

وجه المؤتمر الشعبي المنعقد في ناصي مخفرجي القاصد بدعوة من الاحزاب الوطنية والتقدمية ولجنة المتابعة ليشجع التناظر على العرف ويوضح ان الحركة الوطنية عازمة على الاستقرار في الحركة في ظل الشعارات اياها: عزل الكتائب وتكلم في المؤتمر كل من محمد ياسين عضو الهيئة التنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى فاعرب عن تقديره للحركة الوطنية واعتبر ان الطاقة الشعبية هي طرف اساسي في الصراع ولا يمكن ان تكون وسيطا ياتي شكل من الاشكال يسيين الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية وبين هوسها.

وتحدث بعده رشيد تياتي وانعام رعد وحسين حيدر وديب خليفة وتوفيق الفرزلي وعاصم قاصود. والحكم الرشيد محسن ابراهيم المؤتمر الذي افتتحه حضرت حرب بكلمة طويلة جاء فيها: من اجابح المؤتمر الماضي وفي مواجهة الامارة الكتلابية والرجعية المستمرة انذاك من هذا المؤتمر انطلقت مقرورات ووجت من هذا المؤتمر الفلسطينية والحركة الوطنية من جهة الا حكمة الا حكمة الخطاب الوطنية. وبينما كنا نرفع هذا الشعار وننتظم اوسع حملة شعبية تايدا للخطاب الفعس، كان حزب الكتائب يقضي في استراواته المضطربة السياسية من اجل ان يحصل بالبلاد الى اوضاع تفرق فيها الدولة والجيش مما تقنيا لا كان قد ميز من تحقيقه اهان استراواته المسلحة، وكان له ما اراد في اعلان الحكومة العسكرية، لكن هذه الحكومة لم تستطع ان تسير لآخرة اوسع اجماع ديمقراطي شعبي مرابته البلاد، والا كنا نسجل هنا حقيقة اساسية وهي للفرق على تحقيق هذا الاجماع من جميع القوى والفرق التي وجعت نفسها بضرورة او سوف تنقصر من الحكم.

اذا كان علينا ان نسجل، ان تحقيق الاجماع كان شروا لاسقاط الحكومة العسكرية فان هذا لم يكن ليتوفر الا لان الحركة الشعبية قد ملات الشارع بجهايرها وسلحتها، تلك هي القاعدة التي فرغت الاجماع والتي جعلت الحكم العسكري عاجزا عن ان يقوم.

وهنا نريد ان نستخلص درساً اساسيا وهو ان حركة شعبية تستطيع رغم التفرقات والتقسيم في الانكبايات وموسوى تريده اكثر تطوراً من التنظيم الحالي.. تستطيع ان تحقق مل هذا الانجاز لفرق من اليسار سيف الحكم العسكري، لهي قادرة على ان تكمل ما بقي من جولات لتحقيق المزيد من الانتصارات. ولا نواجه اليوم سقوط الحكم العسكري باني لون من الزمان الثقافي او الاستفزاز، ونريد هنا ان نسجل مسرة اخرى امنية وصمة لك الشمار الاجاعي الذي طرخته الحركة الوطنية، شمار تنظيم الجيش لكي لا يعود لاحد ان يسرح بالجيش في قضايا تحمل له الاهانة وتجلسب لايالاد الدمار والخراب، هذا الجيش الذي يضم الاف الجنود من ابنائنا، هذا الجيش نطن به ان لا يدفع بعد اليوم الى اتون حرب اهلية تفتت انها خاسرة فحلا عن اتها سوف تكون مستحيلة.

ان الامارة الكتلابية سوف تستمر، نوقال المواقف السياسية التي يتخذها ويرجع لها حزب الكتائب، تجعل معركتنا هي ايضا مستمرة واذا كان حزب الكتائب يتولس من اجل ان يتكمن بين تنفيذ فصول اخرى من مؤامراته فانه مؤسما في اليوم ان يفيد لذلك كله مؤسما في الحكم ان يوظفه الا من اجل زيادة انكباياتة لتفتيد هذه المؤامرة. ونحن قلنا ونقول باستبعاد الكتائب من الحكم، لا نقول ممن باب خوفي صراع قومي، ان القول باستبعاد حزب الكتائب مصدره كان ولا يزال استبعاد الامارة الانتهازية التي يريد حزب الكتائب دفع البلاد اليها.

اننا نخشى صراخا ضد نهج من شأنه ان يجلب الدمار والخراب للبلاد بل انه يحمل الدمار للبرجوازية ذاتها ولتلك الاوساط الطائفية التي يدعي زورا انه يعمل على تخفيضها من اشهادها لمجور. ونخلص الى القول: بايجاز نقول اننا لا نخشى الحركة من اجل استبعاد حزب الكتائب من باب التكررة او العرققات الوزارية، الاصل في معركتنا هو اجبا هذا الشروع الثاني لترفع سيف الازهاب من ثقات مضلة وما الوقت من مساهمة تمثيل الكتائب او عدم تمثيلها الا فرعا من هذا الاصل. فالحكومة التي تستطيع تحقيق الخطاب ليست تلك التي يعد رايها بصرح من التصريحات بانه مؤسما، بل تلك الحكومة التي تسجل افعالها على مسس فاشية الكتائب.

واكد الرفيق محسن ابراهيم ان سياسة حزب الكتائب ستعود الى تحويل المسيحيين لعملا الى اقلية مضطربة في الوطن العربي وان التديبين سيكونون اول المتضررين من ذلك.

ويتساءل هذا المؤتمر الشعبي: تكون الحركة الوطنية قد خطت الخطوة الاولى نحو العودة لقيادة الحركة ضد حزب الكتائب وقسي سبيل حكومة تستجيب للمطالب الوطنية التي دفعت بالبلاد بدلا غاليا لها والتي اظهرت الجياهير بتقصيها للحكم العسكري: تمسكها الكايل بها.

تحقيق

## الحركة الوطنية في بيروت والضواحي تدافع عن المقاومة والمطالب الوطنية

الحكم العسكري وتحديد الملامح لمرحلة الحركة ضد الكتائب ومن اجل المطالب الوطنية.

رمل الظريف - الزيدانية تحورت من وصاية الزعامات التقليدية كتبت زينب م.

«ابناء رمل الظريف والزيدانية ينزعون اللق من نواب الدائرة الثالثة».

هذه هي الباطنة التي تطلع الوائدين السي النطقة. وهي برنامج كامل. رفعا شيب النطقة بعد استقالة رشيد الصلح وطرح برنامج النقاط الخمس. واصروا على بقايا. فهي تعد الاحوال الهامة التي عرفتها خلال الفترة القادمة.

«وصاية اليسار على المسجلين» - التي يتحدث عنها الكتائب ليست مشكلة ابناء رمل الظريف - الزيدانية.

يقول ع.ص. احد الشباب الوطني «عندما قدم رئيس الوزراء بيانه في المجلس النيابي، قدم الخطاب المشروعة للثقات الشعبية هامة. في الماضي، كان الزعماء الذين يمثلون منطقنا بمخالفين تجاه هذه المطالب. وفي الماضي، اعطاهم اصواتنا. ولكن، في الانكبا، بكرم المره او يمان، ولهذا السبب تفرسا سحب ثقتنا من نواب الدائرة الثالثة».

ع.م. الاستاذ الجامعي بندل مؤكدا على ان استقالة الشارع الوطني شرط اساسي من شروط الانتصار على المخططات الكتلابية: كانت الاحزاب والفرق الوطنية والتقدمية هي العمود الفقري للتجمع الجماهيري الذي

في المخطط الكتلابي مدعوما من المقاربة الفلسطينية ومن الجمهورية العربية السورية، وقد تزلت قوى عديدة غير ملتزمة حريسا الى الشارع دفاعا عن الخطاب الوطنية والمقاومة الفلسطينية وكان اكرية ابناء الاحياء نسفوا وعملوا جتبا الى جنب مع القوى التقدمية رغم الضغوطات العميدة التي تعرضوا لهما من قبل الامم العربية لشومون التي تبها يوبيا المسومة العميدة لشومون التي تبها يوبيا ابوان للجهيل الجماهيري المتصرة تحت الواب

سياسية ام دينية. وكان الوحي الذي افتره ابناء الاحياء الفربية. من التحويل بدرجعتت استقلالية فعية للشارع الوطني من الثقات التي اعادت استغلاله خدمة للصالحات السياسية للامانة. هذه الاستقلالية للشارع الوطني هي التي يحرص عليها اهالي وشباب رمل الظريف.

بيوت التي انتفضت ضد الحكومة العسكرية والمصالحات الفاشية ومن اجل المطالب الوطنية - كيف عاشت خلال ايام المجابهة؟ اي جو سادها؟

«الحرية» كتبت كعادتها مع جهاير روت. في غضبها وتضحياتها. في نضالها بصودها. في الشارع وخلف الحواجز. وفي التذوات والسهرات والاجتماعات.

وهذا ما نقله مراسلها. في الخطة الامامي في الخط الامامي: كتب عدنان م.

اتماتت راس النبع الحركة الوطنية. وكانت ممية. لكنها لم تفعل الحركة الا ردا على الاستفزاز الكتلابي. تسلكت سيارة كتاتبية واطلقت النار على مكاتب جريدة «الواد» وكان هذا الاحتفال لحرية الراي تحديا لسكان المنطقة.

الكاتبان في كل مكان. والاهالي منتشرون في كل المناطق. يراقبون بحر. لان اسلوب الفاشيين كان يعتمد على التقن والقصد بالدخية. يروي المقال مصطفي «الكتالبيين التهاوا حرية الجاير. تسالوا اليها واخذوا يقتنصوا المواطنين القاديين. وحدثا عليهم بالاجفال احسن».

ويستطرد رفيق احمد: «اعنف الشباك كان عند الناصرة. فحدثوا علينا النار من رشاش ميار... ودام الشباك اكثر من ثلاث ساعات».

الانتزاع كامل بين الاحزاب التقدمية والشباب الوطني والاهالي. والمعنويات مرتفعة عند الجميع. الاهالي يتحلقون في المراكز للاندفاع للاح الاخبار والتعليقات ويتقدمون كل حسون للذين يدافعون عنهم. وللشمارات على كل جدار: «لا للحكم العسكري الفاشي»، «افراب مفتوح حتى اسقاط الحكم العسكري» وتضامن مع المقاومة.

«لا يدل من حكومة تحقق الخطاب الوطنية ومعركة العزل مستمرة ضد الكتائب» - يقول المائل سعيد. لهذا الجو، نشطت الثقات السياسية. لجان العمل الوطني والديمقراطي وزمت ثلاثة بيانات تدعو في بيروت كلها. ويسي راس النبع، طلعت الباطل كوسيلة اعلام يومي. وفدت ندوة جماهيرية لسي احد المدارس بدعوة من «لجان العمل الوطني والديمقراطي» لتعليم الانتصار على مشروع

حركة من الاعمال



— 11. 3. 1941.



# تنويع عربي

تمهيدا لفتح قناة السويس

## فتح القناة للملاحة.. وللوساطة الأميركية!

وقد اشارت الصحافة الاسرائيلية الى اهمية فتح قناة السويس بالنسبة لاسرائيل واكدت ترحيب اسرائيل بذلك ..

« ستكون من المرجح فتح القناة بين خلال دافع واحد فقط : ان القناة التي سبقت فيها الحياة والمدن التي تقع على ضفتيها والتي تجري اعادة بنائها ستكون احد العوامل الداعمة بين مجموعة الاعتبارات المصرية في مسألة عودة مصر و عدم عودتها الى شن حرب جديدة على اسرائيل في الوقت الذي تقع فيه منطقة قناة السويس على مدى دفاعنا .. »

وتتحدث المصادر الاسرائيلية عن مبادرة اسرائيل في مقابلة كيمارد المدافع المسيطر على خط القناة التي من شأنها تعريض الملاحة في البحر الابيض المتوسط .. « لا ان الحكومة الاسرائيلية لم تصادق حتى الان على بادرة كيمارد ، مع انه يبدو ان السياسيين المصريين على علم بها » . وقد ذكرت احدى الصحف الاسرائيلية على لسان مراسلها في واشنطن : « ان الولايات المتحدة تتوسع امكنة حصول اية مبادرة اسرائيلية مقابل فتح قناة السويس المتنازع في الخامس من حزيران . وتعتقد اوساط حكومية في واشنطن ان بادرة كيمارد اذا حصلت ستستفيد توسيع قطاع تخليص القوات لريسي خطوط الفصل الراهنة وسنؤدي الى تقويض قوات الجيش الاسرائيلي في المنطقة الواقعة بين القناة وممر الملاحة والحدود » .

وكان المراسل نفسه قد ذكر قبيل ذلك بيوم واحد : ان مصادر اسرائيل اعربت عن اعتقادها قبل اللقاء بين الرئيس نوري سوري وحكومة اسرائيل ان تقوم اسرائيل ببادرة خاصة عقب اعادة فتح القناة ، ولم تعرف ما هي هذه البادرة الا ان بعض المصادر اشار الى احتمال طلب انسحاب مصري .. ( نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية عدد ١ ) .

وكان الرئيس السادات قد صرح لسان نوري في حديث نشر في « النهار » منذ شهر تقريبا انه ان يفتح اذا ما قامت اسرائيل باتساع بدون اتفاق .. كما نشرت مجلة « الحوادث » القريبة من السادات نفس الخبر ! وهذا يعني ان فتح قناة السويس ما هو الا تمهيدا « لاتفاقية مع مصر » . بحيث يتم الانسحاب الاسرائيلي مقابل فتح قناة السويس الذي هو عليها انهاء فعلي وعلمي لحالة الحرب ..

هذا هو اتجاه « الوساطة الاميركية » الجديدة .. وعلى اي حال فان السادات والسادات ونورد قبييل فتح قناة السويس يعني ان مصر سائرة خطوة .. خطوة نحو الجبل المنقرض بالرغم من التفتيات المصرية الاخيرة !



السادات وفورد .. معاً في الطريق الى سالزبورغ

القديس : بالعكس ان السادات سيذهب الى لقاء نورد ليستوعب اليه بعد عملية «اعادة» تقيم السياسة الاميركية في المنطقة .. اي يعرف نتائج هذا التقييم وما نوصى اليه .. وهنا - ايضا - ردت المصادر الرسمية الاميركية بان « اعادة التقييم » ان ظم الا بعد لقاء نورد مع رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يستمر بعد ايام من لقائه مع السادات! هكذا كان الحوار الاميركي - المصري قبل لقاء سالزبورغ . وقد « قطع » هذا الحوار مفاجأة اخرى .. هي اعلان عدديكي من الشيوخ المصريين اصرارهم على ضرورة استمرار المساعدات العسكرية والمالية الاميركية لاسرائيل .. وكان واضحا ان الشيوخ المصريين يضغطون على نوري كي لا يقدم اي تآكل ولو طفيف لصر وقطع الطريق على اية محاولة للضغط على اسرائيل .

وقد تقبل نورد بيان الشيوخ الاميركيين بروح ديمقراطية عالية معروضة عن الاميركيين! لذلك لم يصدر عنه ما يطمئن الصحفي اخص الى لقائه نوريا ، ولم يبد منه اية بادرة غضب ، من بيان الشيوخ .. لهذا من قديم . وهذا موقفهم ورايهم !! وبالمقابل فان الحكم المصري اعتبر بيان الشيوخ الاميركيين مجرد « مشافهة صافية » لا تصدق اكثر من الهجوم عليها في الصحافة المصرية . و مرة اخرى فان الحكم المصري ان يثار كما انه لم يتأثر من تصريح المصادر الرسمية الاميركية عن « تاجيل عملية التقييم » الى ما بعد لقاء رابين - نورد مصمم على استمرار المراهقة على الوساطة الاميركية ، وبصم على اللهاب الى لقاء نورد ومصمم على فتح قناة السويس في الموعد نفسه .

وقد فهمت اسرائيل مغزى ذلك كله ... وفهمت - خاصة - مغزى فتح قناة السويس .

على الصعيد العربي ، ويشيول مهمة كينسجر بفتح قناة السويس . واذا كان لقاء سالزبورغ بين السادات ونورد سيتم قبل فتح قناة السويس بايام قليلة ، فان تجديد مهمة كينسجر سيأتي عند ذلك بعد هذه الخطوة اي ان الاعلان من فتح القناة هو تمهيد للقاء مع الاميركيين الذين لم يزل الحكم المصري يراهن على دورهم بتحقيق انسحاب اسرائيل من قطاع غزة . وقد اكد الحكم المصري يهد للقاء سالزبورغ وبالعودة الى المراهقة على جهود كينسجر بالقول : « ان امريكا تعيد تقييم سياستها في المنطقة » !

التفتيح في السياسة الاميركية والمخاضات ! وقد حرص الاعلام المصري في الاسابيع السابقة على الترويج لهذا الادعاء الاميركي، مراراً عليه مؤكداً ان تغيراً ما سيحصل في السياسة الاميركية في المنطقة .

وتجاء صدر عن نورد تصريح يقول فيه انه ذاهب للقاء السادات في سالزبورغ ليستوعب اليه !

واضطر الاعلام المصري لارد على لسان « التاتاق الرسمي » الجديد احسان عبد

كيسنجر : ليس عند الرئيس الاميركي اي شيء جديد! انادت معلومات صحفية ان كيسنجر اكد في اجتماع فيينا الاخر ان الرئيس الاميركي غرد ليس عنده اي شيء جديد وانته ذاهب الى لقاء السادات في سالزبورغ ليستوعب اليه لقط !

بعد اعلان نجل مهمة كينسجر «فاجأ» السادات العالم باعلان فتح قناة السويس في ٥ حزيران المقبل . واعتبر ان هذه الخطوة من قبله بمثابة تحدي ... على مكس ما ينتظر منه باستمرار اقبال القناة حتى يتم الانسحاب الاسرائيلي !

والحقيقة ان مصر نفسها كانت تنشط في البداية - انها لا تستطيع فتح القناة الا بعد ان تسحب اسرائيل قواتها .. وكان هذا « الشرط » هو أحد الشروط الأساسية في مباحثات السادات مع كينسجر . وقد كشف رابين مؤخرًا لك عندما صرح بـ : « ان مصر اعلمت انها ستعيد فتح قناة السويس في ٥ حزيران المقبل ، على رغم انها بلغت الوزير الاميركي خلال وجوده في المنطقة انها لا تستطيع فتح الممر المائي الا اذا سحبت اسرائيل قواتها » .

اميركا وفتح القناة اما الاميركيون فقد كانوا يقولون « ان فتح قناة السويس واعادة الملاحة الدولية وتعمير مدن القناة وانشاء مناطق حرة ... ان كل ذلك هو بعد ذلته انهاء لحالة الحرب وتحقيق السلام . لان هذه الخطوة هي تعبير مباشر عن ان مصر ان تلجأ للصرب واليهام في الجيش الاسرائيلي من جانب واحد . وان تظاهر - مرة اخرى - في رفع القناة امام الخطر خاصة بعد تعمير مدن القناة وتطهيرها للتح .

وكانت مجلة « نيوزويك » الاميركية واضحة في فهم مغزى فتح القناة ، فقد اشارت الى ان فتح القناة وتعمير المدن على الضفة الغربية وانشاء المناطق الحرة هو بعد ذاته خطوة هامة على طريق السلام ، وهي اهم من اعلان حالة السلم بغضبة على الورق !

وكان كيسنجر قبل نضله الاخيرة يلجأ الى الترويج لهذه الادعاء الاميركي، لمساعدة السادات على تحقيقها دون اهراجه - الا ان - بشرط انهاء حالة الحرب !

هنا يمكن وضع بيان السادات ، بعد اعلان فشل مهمة كينسجر ، عن فتح القناة في إطار استمرارية المراهقة على الوساطة الاميركية من جديد ، وتسهيل الطريق من جديد امامها بفتح القناة قبل انسحاب القوات الانرائيلية فعلا ، كتمهيد عملي عن « نية مصر نحو السلام » .. اي كتمهيد عملي عن رغبة مصر في منطلقات ووجه يؤكدان حقيقة اصحت جد واضحة ومعروفة تجسد في كون اسرائيل قد نصبت من نفسها حائلاً وادعاً من ان تخلف في العام العربي ، وتسمى للحل على كافة مظاهره والحيولة - ان استطاع - دون اية تجاؤلات وكسب للحر الوطنية العربية والمقاومة الفلسطينية لها كائناً وعلى اي صعيد .

ومن هنا اصرار السياسة المصرية على متابعة طريقها السابق بعد ترتيب علاقاتها مع العربية من جديد ، حتى يمكن الذهاب الى الاميركيين مجدداً بوضع سياسي الفصل



وكما لعبت جماعات شيعيا فلسطيني في الاردن دورا بارزا في التصدي لاسرائيل النظام الهاشمي وحماية الثورة . كلسا تلعب اليوم جماعات شيعيا في مهابات لمر الزعتر - وبرج البراجنة ، والبيدلي ، والرشيدية ، وعين الحلوة ، وشلبكة ، دورها البطولي في التصدي للهجمة الصهيونية .

كما تقوم بواجبها التضامني في رد الهجمات محاولات النضحية والاعتداءات القبلية التي تقوم بها الرجعية واليمين المحلي . ولا بد ان والحالة هذه ان يطالب حزب الشعب الفلسطيني بتقليل خطه من ان كان لا يملك الا ان ذلك يصف في بيان الثورة واولها السياسية والعسكرية .

وعن دوره في الدفاع عن مخيم تل الزعتر : اجاب ، كنت في احد الكمالين المتقدمة مع مجموعة من ميليشيا الجبهة وسامنا في الدفاع عن ابناء شعبنا ، والجميع هنا - اي سكان المخيم - يعرف ويحس الدور البطولي الذي لعبه رفاقنا على كتلة الاسعد .

واضاف ، وبمكانك ايضا ان نسال رفاقنا في منظمة العمل الشيوعي والحزب الشيوعي اللبناني في المخيم عن دور ميليشيا الجبهة الديمقراطية في الاحداث الاخيرة في الدفاع عن المخيم - طبعاً الى جانب دور بقية منظمات المقاومة في المخيم ، وفي الاعتداءات الاخيرة ، اصابت القاذبات دارنا ، وجرح عدد من رفاقنا .

هذا هو مخيم تل الزعتر صورة الصمود الشرة للثورة الفلسطينية بوجه استنزافات الكتائب الفاشية . وصورة الجبهات التي تد للثورة الفلسطينية بوجهها الثوري وبشكل الارضية السياسية التي تدافع عن استمرارية الثورة الفلسطينية ضد مختلف الشكالات النضوية والبرجوازية والصهيونية والرجعية المحلية .

انما توجهاته منا داخل المخيم ، لم يكف من الحديث ، حول صمود المخيم وقدراته البشرية . واطهار الجوانب الاجتماعية للنضال ابناء شعبنا الفلسطيني في مخيم تل الزعتر . وعند المقارنة بين احداث الاردن عام ١٩٧٥ وحكومة محمد داود ، واحداث لبنان ايار ١٩٧٥ وحكومة نور الدين الرافعي .

يحملون معهم نضالهم وهزيمتهم السياسية والعسكرية .

قائد الكفاح المسلح في المخيم

نحن بالرصد لكل تحركات الكتائب ، ونرصد تحركاتهم . وقادرون على الرد فوراً على كل طقعة . وخلال الاحداث الاخيرة كسنا ما نزالين افراداً وقيادة في المخيم بقرارات قيادة الثورة . اما من المخابرات فهي ورفقة جدا ، وليس ادل على ذلك هذا الصمود الذي نراه بين كافة سكان المخيم . وفي الليل ميليشيا الجبهة الديمقراطية في مخيم تل الزعتر :

انما توجهاته منا داخل المخيم ، لم يكف من الحديث ، حول صمود المخيم وقدراته البشرية . واطهار الجوانب الاجتماعية للنضال ابناء شعبنا الفلسطيني في مخيم تل الزعتر . وعند المقارنة بين احداث الاردن عام ١٩٧٥ وحكومة محمد داود ، واحداث لبنان ايار ١٩٧٥ وحكومة نور الدين الرافعي .

اليد . لاتنا قادرون على رد الصاع صاعين لكل اعتداء علينا .

ام محمد :

قلت : والله هذا هالة دافعا ، اذا كانوا يريدون نقل المخيم من هنا ، فانهم لن يفلحوا سوى جثثنا ، صحيح ان هذا البلد ليس وطننا ، لكننا ناضل لانسراج وطننا فلسطين ، وبن يق في طريق ضالتنا ، لا يفلح من اي صهيوني . هذه المرة شربونا بالدمية ، والملاات ، وقطعوا المياه والكهرباء ، ونحن لا يهنا الماء ولا الكهرباء .

ابو العبد : مقاتل من لفتح :

معنويات كل سكان المخيم عالية جدا والخسائر في الارواح قليلة ، وليست كما تصور قيادة حزب الكتائب لاضاها ، لكي ترفع من معنوياتهم . فقد كان حصاد هجمتهم الفشل . كما ان القيادة المشتركة للمقاومة في المخيم كانت واعية ايضا اهدافا اعتداء الكتائب على المخيم ، واستطاعت ترتيبت الفرصة عليهم ، وردوا على اعتابهم خاسرين

## اسرائيل وأحداث لبنان طمس لحقائق الصراعات ومحاولة للتأثير في نتائجها

اعتبرت القوات الانزالية - الفلسطينية - انتصارا للخط المعادي للحركة الوطنية اللبنانية ، ومؤشرا الى احتمالات تضييق واسع للصراع ضد المقاومة . وفي هذا السياق اعرب الاعلام الصهيوني عن قلقه لكون المعارضة لم تقصر على التيارات والاحزاب اليسارية ، بل شملت قاعدة عريضة ضمن الزعامات الاسلامية التقليدية والقيادات الوسطية بين المسلمين والمسيحيين . واذا ذلك بدا الاعلام الصهيوني يصدح من عجل الجيش اللبناني على ضبط الامور ، وعن احتمالات التوصل الخارجي في لبنان ، حيث قالت احدى الصحف الاسرائيلية بأنه « يتوجب على الحكومة العسكرية الجديدة ان تتصرف ببطء ، لانها تعلم ان سوريا واسرائيل سويا تابعاين يتقنن ما يحدث داخل لبنان » .

وفي هذا السياق ايضا ابرز الاعلام الصهيوني والتحرك السوري ، بشرا الى زيارة كل من نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ، ونائب وزير الدفاع اللواء ناجي جيل الى لبنان . ويرى بين ذلك وبين اجتماع الرئيس للامد في دمشق ، وما تبع ذلك من اعلان من يده المحادثات بين سوريا والمقاومة حول تشكيل قيادة عسكرية مشتركة .

واذا هذا الوضع ، ذكرت وسائل الاعلام الصهيوني ، ان الحكومة الاسرائيلية ستبحث في جلستها الاسبوعية ( الاحد ٢٥ ) مسائل سياسية ، غير ذات صلة بموضوع المقاومة ، ورغم انه لم يكشف النقاب عن مائة ومضامين تلك المسائل السياسية فقد جاء العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان الذي اقم تلك الجلسة ، ليكشف طبيعة الامور التي بعت فيها .

اهداف العملية الاخيرة

لقد عيب العدوان لاسرائيلي بشكل رئيسي الى فتح جبهة اخرى ضد المقاومة ضد من

المساعدة على اقامة كيانات حزبية داخل بعض الدول العربية .

احداث لبنان الاخيرة

لم يكن التوجه الاسرائيلي في التصيب على ما حدث في لبنان مؤخرًا ، جيدا . فمن خلال تتبع الاحداث بالعربي والتحليل ، كان الاعلام الصهيوني اضافته الى تهيئة لوجه نظر القللت الرجعية - الانزالية ، يعرب عن قلقه ويتأكي على « مصر المسيحيين » في لبنان اراء ما يسمى « بالخطر المروحي - الاسلامي » الذي يهددهم .

ولم يتوقف الامر على ذلك ، بل دمست بعض الصحف الى ضرورة تأييد ودعم هذه القللت . وفي هذا السياق كتبت صحيفة « اومر » شبه الرسمية ( ٢٥-٧-٧٥ ) تقول : « على الرغم من كون المسيحيين في لبنان قد اظهروا نحو اسرائيل نفس التوجه والنفرة مثل المسلمين ، فانه يتوجب على (اسرائيل) ان تودهم في التراجع الذي يخوضونه من اجل وجودهم . وهذا يعود لكون « المصريين » يقعون على راس قائمة اعدائهم ، ولكون اسرائيل يجب ان تحرس على الهبة التعددية للسكان في دول الشرق الاوسط » .

وقد ركزت وسائل الاعلام الصهيوني بشكل تحريضي سائر على الاخبار التي يعرض لها الكيان اللبناني من جراء استمرار الوجود الفلسطيني في لبنان ، ومرة من قلقها للاختلال الذي احدثه هذا الوجود في التوازن التقليدي بين الطائفتين « لكنها من ناحية اخرى ادمرت من اركانها ايضا لانفسها المقاومة في حروب داخلية .

ترحيب بالحكومة العسكرية

ولم يفلح الاعلام الصهيوني قلته من طابع المعارضة الداخلية التي برزت لدى تشكيل الحكومة العسكرية ، تلك الخطوة التي كما يبدو ، اعجزها العدو الصهيوني ، كما

لا يرى الاسرائيليون ، او بشكل ادل خبراتهم ومطقتهم في الاحداث التي تجري وجرت في انحاء العالم العربي ، الا تعبيرا عن صراعات قومية وطائفية ومحلية . وهذه الرؤيا التي تحاول تجاوز هذه الصراعات لا تعكس في واقع الحال نصورا ذاتيا عن رؤية حقيقة الاحداث ، عناصرها ، اسبابها ونتائجها ، بقدر ما تعكس عيبا ، الرغبة الذاتية في احوال الواقع الذي يريدونه مكان الواقع الفعلي واحتمالات تغيره . وهذه النزعة في الرؤيا ، تعكس على السدى المستقبلي الخوف الاسرائيلي - الصهيوني على مستقبل الكيان العنصري الذي اتبلهه الحركة الصهيونية على جزء من الارض الفلسطينية . واكثر ما نخشاه اسرائيل والحركة الصهيونية هو الطابع الاجتماعي - الطائفي - حتى كبر المأزق - للصراعات والتفتيات التي تعار على يوازين القوى الداخلية في العالم العربي لصالح حركة التفتير الثوري . وهذه القضية ذات شقين : فمن ناحية ، فان البلور الكامنة في جوهر الصراعات على الساحة العربية ، تحمل في طياتها خطرا اكيدة على صمود مستقبل الصراع القائم حاليا بين الكيان الصهيوني والعالم العربي بركيته الحالية ومن ناحية اخرى ، احتمالات تآكل ذلك على الهبة الداخلية للمجتمع الصهيوني مستقبلا .

لا ان الاثلال في موازين القوى في العالم العربي ، يشكل عام ، وفي كل بلد منه يشكل خاص ، لصالح قوى التفتير ، بشكل هائلة الاثلال تواكب في موازين القوى ايضا على صعيد الصراع الحالي . وبالمعروف ، فقد ابلت هذه الرؤيا وهذه الخشية توجهها سياسيا واعلاميا محددا ، وانما يتكلم ويتجادل فيما لظلمات الوضع . وتوجد هذا التوجه السياسي والاعلامي في محصلات التعرض المستمر ، والمواقف العدائية لكل ما هو تقدمي والديمقراطي السياسي ، واعيان الاستعداد لتقديم الدعم العسكري ( كما حدث اكثر من مرة بالتبعية للاردن ) للقوات الانزالية وللائتلاف الرجعية احيانا . والكيان الصهيوني لا يفتي لوجه هذا . فمن اعلان حوصه المراف على الاقحام على « طابع ليلسان المسحي » ، اي استمرار سيطرة التوجه الطائفي - الانزالوي على الحياة السياسية - والاجتماعية ، الى الاعراب من استعداده





## المواقف العربية من أحداث لبنان

### سوريا : تحرك عملي لمساندة المقاومة ليبيا : مسيرات شعبية ضد المؤامرة الكتابية الجزائر : تحذير من المعارك الجانبية



وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام والقي خالد ، وجنرال

خلال الأحداث الدامية التي شهدتها لبنان ، عكست أجهزة الإعلام العربية كل من زاويتها : المواقف الرسمية والشعبية المختلفة التي تخلق هذه الأجهزة بصورها . وقد تزاوجت هذه المواقف بين :

- ادانة حزب الكتائب اللبناني باعتباره الطرف المسؤول عن اشغال نار الفتنة .
- الادانة القوية بموقف شعبي ورسمي من اجل ايقاف الاعتداء الفلاني على المقاومة الفلسطينية .
- التهرب من تحديد مسؤولية الطرقات التسبب بالأحداث ، والاتهام بالدعوة الى الحكمة وضبط النفس من قبل الاطراف المتنازعة .
- الترحيب بتشكيل الحكومة العسكرية وتوجيه النزاعات الفاشية من اجل تحقيق

لني تحقيق اذاعي ، تحدثت إذاعة القاهرة ( ٢٠-٥ ) عن الأحداث الدامية المؤسسة التي وقعت بين ( العناصر المسلحة ) من حزب الكتائب ( ويغني ) لصالح المقاومة . وأكدت على أنها ليست في معرض تعقيب المسؤولين من هذه الأحداث ، في محاولة لتجاوز ذلك الى النتائج التي يمكن أن تلحق بها .

وقالت « ان الموقف لا يحتمل ان تحدث عناصر في محاولة لاجراء بان المسؤولية تقع على المقاومة لا تسمى الطرف المسؤول : اعلنت أجهزة الاعلام المصرية لمسها من جهة نصية الطرف المسؤول عن افعال الزامة في لبنان ، ونصبت نفسها دامية ون اجل التحلي بالصبر والحكمة .

وفي محاولة لاجراء بان المسؤولية تقع على المقاومة لا تسمى الطرف المسؤول : اعلنت أجهزة الاعلام المصرية لمسها من جهة نصية الطرف المسؤول عن افعال الزامة في لبنان ، ونصبت نفسها دامية ون اجل التحلي بالصبر والحكمة .

يأتي منسجما مع الرغبة الهائلة الى تزيق النظرة لوهدة كاتبة فصائل المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان في التصدي لأمر الكتائب ، وهي ذات القنعة التي ترددها اوراق الاصلام الاتحادي اللبناني في لبنان ، والتي أصبحت مألوفة منذ أحداث الأردن الدامية ، والتي مهدت لضرب المقاومة الفلسطينية بالهيبث عن نوعين من القضاء .

#### لبنان : تحرك عملي

توافق موقف الاعلام السوري مع الموقف المعلن في العرض على وجود الثورة الفلسطينية ودعمها ورافقه مع التحرك السوري العملي الذي تمثل بقيام نائب رئيس الوزراء ، وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام ، ونائب وزير الدفاع ، قائد القوات الجوية اللواء ناجي جيل ببعثتها في لبنان بتكليف من الرئيس حافظ الأسد ، والتي حققت نتائج ايجابية وملحوسة .

وركزت الصحافة ووسائل الاصلام السوري هجومها على حزب الكتائب باعتباره الطرف المتسبب في الشمال الفتنة . وشددت الصحافة في تعليقاتها على عدد من المسائل المبررة عن الموقف السوري ، فكانت صحيفة « الثورة » ( ٢٠-٥ ) على ان « الثورة الفلسطينية لا تقف وحدها في مواجهة أعدائها » وان الجاهل العربية تقف وراءها بكل قواها . وشددت على القيادة السورية الفلسطينية الوحدة كشرط اساسي في طريق الوحدة من اجل التحرير والتراجع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

وكانت الصحيفة قد اشارت ( ٢٠-٥ ) الى نويت تنفيذ المخططات الشيوعية في لبنان مع تازم الموقف في الشرق الاوسط ، وأكدت على عروبة لبنان ووحدة المصير اللبناني الفلسطيني .

الالة التي افعلها الحزب الفاشي ، كما أكدت وقوفها وتلاحمها مع الثورة الفلسطينية . وظهرت صحيفة « النور الجديد » الليبية من المراجعة التي بدأت بتشكيل الحكومة العسكرية ، ورات في هذا التشكيل استجابة لرغبات حزب الكتائب ( الذي عزله القوى التقدمية في لبنان ) ، حيث استقبلت عناصر الكتائب تشكيل الحكومة العسكرية باطلاق الرصاص لرحا .

#### الجزائر : تحذير من المعارك الجانبية

الرسالتان اللتان بعث بهما الرئيس هواري بومدين الى الرئيس فرنجة وياسر عرفات ، عبرتا عن موقف حكومة وشعب الجزائر من الأحداث في لبنان ، فقد انطوى على تحذير الرئيس بومدين من مخاطر زج الثورة الفلسطينية الى معارك جانبية ، باعتبار ان هذه الأحداث إنما تجري في إطار المخططات الامبريالية الهادفة الى تصفية المخرجات التي حققتها الثورة الفلسطينية .

وقال بومدين في رسالته للاح ابو عمار « ان الوقت الذي نؤكده لكم مستندنا الثابت لاجتياح كافة المخططات التي تستهدف وقف مسيرة شعبكم على طريق التحرير ، فالتسا مقنعون بانكم مستهدفون بمخططات العناصر الشيوعية التي تستهدف زرع الشقاق بين الشعبين الشقيقين الفلسطينيين واللبناني » .

وعبر عن اقتناعه بان الثورة الفلسطينية ستخرج منتصرة من هذه الاستنزافات . وفي الوقت ذاته ، ذكرت الصحف الجزائرية انه قد تم استدعاء القائم بالأعمال اللبناني الى وزارة الخارجية الجزائرية ، والاطلع على قلق الجزائر الكبير ازاء الاعتداءات على الميخيمات الفلسطينية . في حين واصلت الصحف الجزائرية تعليقاتها المعبرة عن الموقف الجزائري في الوقت الى جانب الثورة الفلسطينية ، وادانة العناصر الكاتيبية التي تعمل على بث التفرقة بين الشعبين .

#### الكويت : مواقف في الصحافة

عكست تعليقات الصحف الكويتية الصادرة اثناء الأحداث ، موقف القوى الشعبية التي تقف بكل قواها وطاقاتها الى جانب المقاومة الفلسطينية ، فاشارت صحيفة « القبس » ( ٢٠-٥ ) الى ان عين ضابط كبير السن على رأس الحكومة العسكرية هو دليل على الانحياز السياسي ، واعادت الصحيفة ذاتها الى الاذعان ( ٢٠-٥ ) الأحداث التي سبقت الاشتباكات في الأردن عام ١٧٠ ، والتي ابدت مع تشكيل الحكومة العسكرية هناك .

ونفت صحيفة « الوطن » لقاء تيمية تدهور الموقف في لبنان على الفلسطينيين ، وقالت ان حزب الكتائب لا يمثل لبنان الرسمي والشعبي ، وفندت الذرائع التي تثار منذ نفس الأحداث ، فلما كتبت الزمرة هي اسرائيل فان اسرائيل قد ابدت أنها لا تنظر لتسلل الفلسطينيين لضرب الفتيخ على طول الحدود العربية . ولما كتبت الزمرة ان الفلسطينيين مسلحون في لبنان فهم مسلحون ايضا في بلاد المواجهة ، لم ان كل المجموعات الطائر مسلحة في لبنان » .

امريكا واسرائيل ، وقالت ( ٢٠-٥ ) ان رأس المقاومة هو المطلوب من تشكيل حكومة عسكرية وأيا كان القطار الذي ستدبره الايدي في سبيل هذه الغاية » . وعلى الصعيد اللبناني طالب خالد الموسود احد النواب بان تسحب الحكومة ارضيتها من لبنان استنكارا للمؤامرة الكاتيبية .

#### السعودية : مناشدة ونشاء للسياسة الاميركية « البناوة »

في الوقت الذي تحركت فيه اطراف عربية لوقف العدوان الفلاني على المقاومة الفلسطينية ، وفي الوقت الذي ارتفعت فيه الاصوات دين مجزرة الكتائب ، كانت السعودية غائرة في قلقها الناجم عن صفعة السلاح السعودية الى ليبيا . فقد وصل الامير سعود الفيصل ( ٢٠-٥ ) الى القاهرة برفقة موزر المالية والمستشار الخاص للملك ، حاملين رسالة من الملك الى الرئيس السادات تتعلق بالوضع في لبنان ، وذلك على هامش المهمة التي تتعلق بصفقة السلاح السعودية الى ليبيا ، والتي انقلت السعودية والقاهرة على السواء .

وفي نفس الحديث ، الذي اكده فيه الامير فهد ، ولي العهد السعودي ( ٢٠-٥ ) بان السعودية على استعداد لابل اكبر جهد لوضع حد للأحداث في لبنان . رغم ما « نسي » ذلك من تجاوز سياسة السعودية الدائمة والقائمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية » ، الخلق ولي العهد تارة على « السياسة الاميركية الرسمية البناوة » في الشرق الاوسط . واكتفت صحيفة « الرياض » ( ٢٠-٥ ) بمناشدة الاطراف المتنازعة في لبنان من اجل حق الدماء والنوقف عن توجيه الرصاص الى صدور بعضهم البعض .

#### الأردن : تسمي الاحقاد الفاشية وترتيب بالحكومة العسكرية

في تعليقاتها الاحداث ، قالت صحيفة « الراي » الأردنية الرسمية ( ٢٠-٥ ) ان تشكيل حكومة عسكرية في لبنان ليس بيسو الى تقهر الديمقراطية فيه ، واعتبرت ان

الحكومة العسكرية هي المخرج من حالة الصنيع التي تعيشها الاوضاع اللبنانية ، حيث ان الوسط السياسي التقليدي لم يمد قائلوا على مواجهة « التحديت » التي تواجه لبنان .

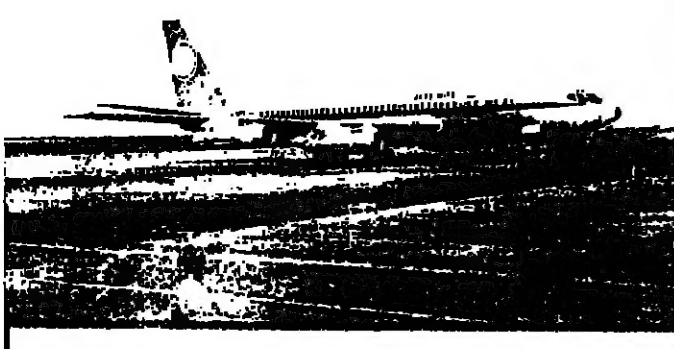
ولم تكن الصحيفة بالتبصر عن غيبتها بتشكيل الحكومة العسكرية ، غاومات الى ان اتخاذ اجراءات اخرى تستلزم قيام الحكومة العسكرية هو امر ضروري ، حين اشارت الى ان « الوزارة العسكرية لن تستطيع حل المشاكل المطروحة لجسرد انها عسكرية » .

لقد حاولت « الراي » ، القاطنة بلسان حكومتها ، العمل على تسخير الاحقاد ضد المقاومة الفلسطينية ، فاعتبرت الديمقراطية في لبنان ، عاجزة على تحقيق الاستقرار فيه ، وان « تفقر الديمقراطية » يعني نخل مثل هذا الاسلوب لتحقيق التماسك مع الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية وهذا ما استلزم الانتقال الى اسلوب القمع العسكري المباشر .

و « التحديت » التي تواجه لبنان ، نسي نظر صحيفة السلطة في الأردن ، تكتن نسي وجود المقاومة الفلسطينية على ارضه وليست في الاعتداءات الإسرائيلية اليومية على الارض اللبنانية من هنا ، بجيء لتبين الصحيفة الأردنية لتشكيل الحكومة العسكرية القادرة على الخروج من حالة « الصنيع » والمؤامرة « التحديت » .

ولم تنس الصحيفة ان تعبر عن هواجسها من امكانية عزج مثل هذه الحكومة في تحقيق طموحات الرجعية في الأردن ولبنان ، الهادفة الى ضرب المقاومة الفلسطينية ، فحاولت الإيحاء ان مجرد قيام حكومة عسكرية لا يكفي لتحقيق الاحقاد التي تحلم بها الرجعية ، ان يطلب الوضع - حسب جريدة الراي - ان تكون الحكومة العسكرية اكثر من عسكرية . ولكن النتائج ، كما جات ملحية لاسال البين الاتحادي والرجعية نسي لبنان ، جات في الوقت ذاته لتشكيل منظمة جديدة للرجعية الأردنية وانهارا لكل احلامها .

سافروا على طيران اليمن الديمقراطي "اليماني" على طائرة البوينغ ٧٢٠



كل شلأثا، موعد الافراح الساعة العاشرة صباحاً  
طوال رحلاتنا ستكونوا محط رعاية مضيفاتنا وستتمون بالضيفة البهنية

هكذا من الامم



## «إعادة التقييم الأميركية» والأزمة اللبنانية ! المراهنة الأميركية على «الأرانب المحلية»

لأية رسميات لكن تضع نفسها في خبايا المخططات الأميركية وتربط مصيرها بمرس

كينسجر والوضع اللبناني  
والأمريكيون سيحاولون قنصا قبل أن يرسخوا الواقع الجديد في منطقة الشرق الأوسط. حركة التحرير الفلسطينية والعربية في يديهم مقارب التاريخ إلى الوراء للميل على أحضان القوى التحررية العربية والعد من نموها. وليس من المستغرب إذا ما بشر كينسجر (أو أحد مرافقيه على حد التعريف الخائوف) إلى خطورة الوضع اللبناني وأن يشار بين وبين الوضع الأردني في ١٩٧٠ وحتى يبينه وبين وضع البلقان في أبواب الحرب العالمية الأولى. ومن المصادق أن الولايات المتحدة كانت مسعدة للسلطان الجليل (أو في الغالب من طريق إسرائيل) في حال فشل الملك حسين في الأردن. وقد تحدث نيكسون آنذاك حتى من أحضان حرب عافية «إذا استمر التحلل السوري في شمال الأردن» وبعود كينسجر بين المتحدثين عن ترويات دخول نربة سورية إلى لبنان أساندة المقاومة الفلسطينية. وقد كشف الأخوة كلب القويين من الوليد الأمريكي في كتابهم الذي صدر مؤخرا من «كينسجر» الكتاب عن طلب ملح من قبل الملك حسين للقوات الإسرائيلية في لبنان في شمال الأردن (طلب يقدم عن طريق كينسجر نفسه).

كل ذلك للتذكير بأن أمريكا إن تغلق من «أرانبها» في المنطقة، وإن تغلق كله عن مؤامراتها على القوى التحررية العربية، خاصة وهي على أبواب تجديد مبادئها السياسية من خلال لقاء فورد - السادات في سلازبورغ من ثوب - وبين في واشنطن في النصف الأول من حزيران.

وقد أكد كينسجر في هذا المجال «إن الولايات المتحدة ليست مسعدة للقبول جهود دبلوماسي في الشرق الأوسط» - نذر من خلاله زوايا الأمور وقد تورع دور الوساطة الذي حاولت لعبه بعد حرب تشرين ١٩٧٣. لكن الرقبات الأميركية لم تعد منذ زمن قليلة تقاوما للتحول وتعا، ففوق التحرير الفلسطينية واللبنانية - والعربية أجمالا - بالإضافة إلى قوى الاشتراكية في العالم - التي تزداد اتساعا وصلابة - على التناقضات الداخلية العديدة التي تخفيها فيها الإمبريالية الأميركية وأرانبها في المنطقة، كتلة بذلك، وستخرج المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية وأكثر تحديا والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية أكثر وأكثر خيرة لغرض الممارات المقبلة على طريق تحرير المنطقة كلها من الإمبريالية وأدواتها.



الأمريكية في المنطقة. وإن كانت الأوساط الأميركية الثلاثة (٧٦ من ٩٩ شيئا في الكونغرس ظاهريا بالانحياز لمجاهدات إسرائيل - وليس من السهل «التصديق» حتى بجانب زعيمها.

ونظيره كذلك إذا رأينا خط النصر الذي خطا مستقيما لا يفرج فيه - فعلى طريق التحرير الطويل كانت هناك إلى جانب ليندوم وكامبوديا ولأوس وفيها كانت هناك أيضا أندونيسيا وشيلي اللذان شهدنا مجازر رهيبة تقوى الخدر والتقدم أيهما دونها حاجة إلى تدخل عسكري أمريكي مباشر (استثناء المستشرقين).

الأرانب الأميركية المحلية  
بالسياسة الأميركية أصبحت أساسا على التناقضات المحلية والقوى المفسدة نوعا ما في كبل بلز ومنطقة. وفي منطقة تشكل إسرائيل الفضيل للسلطات على الأسد الظهور - لكنها ليست القوة الوحيدة الكفيلة بالتحلل على التوازن والمصلحة.

لا أنزال ولا عزلة ..  
ونظيره إذا توغلت أنزلا أمريكا مباشرة في كل منطقة لتعريف فيها مصالح أمريكا للخطر بفعل ما لا تحصى فيها (البرتغال، المنطقة السورية). فالدرس الفيلسفي لا ينس سرحة، في وقت ما زال المجتمع الأمريكي يعاني من ثوب هذا الدرس اقتصاديا واجتماعيا. لا أننا نطفي أيضا إذا توغلت عزلة لخبية أميركية وعمودا إلى سياسة الاتكاء على القارة الأميركية التي ذهبت مع ربح القرن الماضي. فالإمبريالية الأميركية لم تشهد في تاريخها امتدادا أكبر لمصالحها الاقتصادية عبر العالم الاشتراكي كله.

## سوريا قرارات هامة للقيادة الموحدة السورية - الفلسطينية

جزرة الكتائب، والمؤامرة على الوجود الفلسطيني في لبنان، والآنس التفضلية السورية، ذلك كان أهم ما دار في اجتماعين متصلين عقدهما القيادة الفلسطينية والسورية في دمشق في ٢٥-٢٧ و ٢٧-٢٩. لقد أعرب الجانبان عن قلقهما إزاء ما يجري في لبنان، وأعبرا ذلك حلقا من مخطط إمبريالي - صهيوني - رجعي يستهدف التضييق للوجود الفلسطيني في لبنان، وتضييق حرب أهلية تحت مزام «المخالفات والأخطاء» - وذلك من أجل تعجيب المقاومة الفلسطينية وتزيق تعاليفا مع الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية، كي يسهل بعدها تمرير التضييق الأمريكي من الإقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته الوطنية المستقلة بيسادة ونظمية التحرير.

وقد أشار الجانب السوري إلى أن مهمة السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا التي جاء من أجلها إلى لبنان، تأتي انسجاما مع التوجه السوري الذي دعا له التوقيع حافظ الأسد والذي يتلخص بتشكيل قيادة موحدة (عسكرية - سياسية) فلسطينية - سورية. وأن سوريا ترى نفسها ملزمة بالتوقف بحزم إلى جانب الثورة الفلسطينية لأن المخططات الإمبريالية التي تستهدف الثورة إنما هي تستهدف سوريا أيضا. وقد أكد الجانب الفلسطيني أن الثورة ترفض التدخل في «اللجنة السياسية اللبنانية» ولتقيا في ذات الوقت تعرب عن قلقها من جراء تورط إحدى القوى الرسمية في القضاء مع مخطط الكتائب، والثورة لتخشي أن تجد نفسها مضطرة لا يواجهها بمخطط الكتائب لمصعب، بل وأيضا لمواجهة هذا الصنف المتخامن معها.

ولقد اتفق الجانبان على أن تلعب سوريا دورا بارزا في لجم المخططات المعادية للشعب الفلسطيني وثورته في لبنان واعتبر الجانبان أن ما يجري في لبنان هو أول امتحان عملي يواجهه القيادة الموحدة.

وبعد دونه إلى دمشق مرعى السيد خدام تقريرا خلافا أمام اللجنة المشتركة الفلسطينية - السورية. أوضح فيه أبعاد المؤامرة التي كانت تعرض لبنان لخطر حرب أهلية لتأريفة.

وبإيه في تقريره أن المؤامرات الإسرائيلية تستهدف من الثورة الفلسطينية وأن سوريا لا مفر لها من أن تكون في خندق واحد مع الشعب الفلسطيني ولورته.

هذا وكان الاجتماع المشترك في ٢٥-٢٥ قد أوصى القيادتين السورية والفلسطينية أن يتبها على اتصال مستمر لمرافقة ما يجري في لبنان واتخاذ الإجراءات اللازمة.

الأسس التفضلية للقيادة الموحدة  
وقد جرى التداول في البرنامج السياسي

المسكوي والتفصيل الذي تقوم عليه هذه القيادة، وفي هذا الصدد أشار الجانب الفلسطيني إلى المبادئ التي يستند عليها برنامج التماسك المشترك وهي:

- التمسك المشترك بالأساس الوطني الوطيد للثورة وهو البرنامج المرحلي الذي أقرته الدورة الثانية عشر للمجلس الوطني الفلسطيني، والنسك بقرارات الرباط التي تحفظ حق منظمة التحرير بوصفها المجلس والمقرر الرسمي الوحيد لحاضر ومستقبل الأرض الفلسطينية.
- أدانة استراتيجيات الخطوة - خطوة الإبركية والنضال الموحد لدورها وإحياء الحلول الجزئية الثابتة والمفردة وتضييق كافة مظاهرها بدور محاولات تفتيت وحدة جبهات القتال، وعزل كل جبهة عن الأخرى، والافتراء بكل قطر عربي لغرض إكراه من التنازلات عليه لصالحه أمريكا وإسرائيل. وبعد هذا مصادرة حقوق شعب فلسطين وتضييقه الوطنية.

● النضال المشترك لتعزيب مواقع منظمة التحرير في كل الميادين المحلية والعربية والدولية وأداته التوجه لظفت التحليل الفلسطيني والعربي لتعزيب استقلال الشخصية المستقلة لشعب فلسطين وتأييده الوطنية، ودعم كل محاولات التنازل على النضال المستقل ونظمية التحرير في أي ميدان.

● حشد كل الطاقات الفلسطينية والسورية، والعمل لحشد كل الطاقات العربية بما يعزز البرنامج الوطني المرحلي الفلسطيني وقرارات الرباط. وتوحيد التمرك السياسي في المجال العربي والدولي على قاعدة قرارات الرباط وبرامج الثورة الفلسطينية.

● تطوير وتوطيد التعاون والتضيق بين سوريا والثورة الفلسطينية من جهة والبلدان الاشتراكية من جهة أخرى. باعتبار أن هذه البلدان هي الحليف الطبيعي للثورة الفلسطينية وعمود حركة التحرير الوطني العربية.

● أن الإخذ بهذه الأسس التفضلية الثورية كحل بتحويل مشروع القيادة الموحدة الفلسطينية - السورية، من مشروع يقوم على التوازي المبركة إلى مشروع ثوري فعال.

● أن يتحول إلى رد حازم على مخطط كينسجر وإداة لحشد الطاقات العربية لصالحه طموحة. وكذلك تصبح القيادة الموحدة أداة حازمة في الرد على محاولات التضييق للثورة الفلسطينية في لبنان وصيانة حقوق شعب فلسطين الوطنية والديمقراطية، وكذلك يسعى بتقوية هذه القيادة أن تدفع تطورات النظام الهامشي على قرارات الرباط.

وحدة قسم محورية ولا تخضع لإبتزاز الرجعية

والرجعية. فإن ضمان ذلك أن لا تتخذ هذه الوحدة طابعا محوريا مما يفتد منظمة التحرير وسوريا على حد سواء القدرة على حشد الطاقات العربية في خدمة البرنامج الوطني الثوري المشترك. ومقابل ذلك أن لا تخضع الأسس الكفاحية التي ينبغي أن تقوم عليها القيادة الموحدة لإبتزاز الرجعية العربية.

أن مرونة الثورة لا تكون بتقديم التنازلات للرجعية العربية أو أخذ الموافقات على المشاريع الوطنية والثورية، كذلك لا تكون بتقليص الأسس الثورية لبرنامج الكفاح الموحد أو التخلي عنها، واختصارها إلى «وحدة معلوماتية» يتبادل من خلالها الطرفان المعلومات التي بحوزة كل فريق منها، فليس اسم

الافتراح السوري خيارات متعددة، ويقدر ما هي: أما قيام قيادة موحدة على أساس البرنامج الوطني الثوري الذي حددنا مبادئه العامة أملا وأما بقضاء التضييق والملاحقة قائمة كما هي عليه قبل اقتراح الرئيس الأسد تشكيل هذه القيادة.

ان الاختيار الوطني الثوري يحتم الإخذ بالصيغة الأولى والعمل المجاد لتحويل الاقتراح السوري إلى صيغة عمل فعلى يمكن سوريا والثورة الفلسطينية من مطاردة الكفاح المشترك لتحرير الأرض المحتلة واتخاذ الحقوق الوطنية لشعب فلسطين وعلى رأسها حق إقامة دولته المستقلة.

### لبنان

## «الحرية» تكشف بالوقائع والأرقام مصادر التسليح الكتائب ونوعه وتسريباته

خفية من السلاح لصالح الكتائب (لبنان) جونه. وقد نقلت الأسلحة بواسطة شاحنات جبه رسمية إلى كسروان حيث جرى توزيعها وتفتيش الشاحنات وتشاتت... وأسلمة ثقيلة وسيارات «جيب».

وفي ٢٤ نيسان (أبريل) الماضي، رست سفينة شحن دافع علم «لبنان» في مرسا جونه نفسه حاملة السلاح من إحدى الدول الأوروبية. واحتوت الشحنة على بدافع هاون عيار ٨٢ و ١٢٠ ملم مع كليات ضخمة من الذخائر، وقد جرى إخلاء المنطقة من قبل الجبهة الرسمية إياها كما جرى التعميم على بعض القطع الإبركية بعدم الاقتراب من الموقع.

وبذلك تزودت الكتائب بقسم كبير من السلاح الثقيل المتطور الذي استخدمته في الحوادث الأخيرة.

مواقع المدفعية  
خلال الحوادث الأخيرة، ونقلت المصبات الكتائبية عدا لا يستهان به من الذخائر الثقيلة كبدافع الهاون الكبيرة وبدافع الميدان من طراز «هاويرز». ومن مواقع هذه المدافع: منطقة مستشفي دير الصليب، وسط بناء المكتب المركزي للكتائب في الشامية، ومنطقة الجسنادي، والحارثة. وقد لوحظ في الأونة الأخيرة استسلام الكتائب لعدد واسع من المؤسسات الثقيلة من عيار ٥٠٠.

وتؤكد كافة المعلومات والخبراء أن حزب الكتائب، بتدريسه الحالي، عاجز عن الاستخدام الدقيق لهذه الرشاشات كما للدمفعية. وأنه لابد من أن تكون عناصر أكثر كفاءة هي التي تتولى تشغيل المدفعية الكتائبية.

نفسحت جريدة «لوند» الفرنسية، في ملفها الدبلوماسي الشهير، معلومات خطيرة عن علاقة حزب الكتائب بإسرائيل. يقول محرر الصحيفة «في بو» في مقال بعنوان «ما هي علاقة حزب الكتائب اللبناني - الإسرائيلي»: أن الكتائب طمح إلى بناء دولة عسكرية في لبنان تتولى لصية المقاومة الفلسطينية بالاشتراك مع إسرائيل، ولقضاء الدم الإسرائيلي تهدم المصبات الكتائبية بضم إسرائيل جزءا من جنوب لبنان.

وتؤكد «لوند» أن المشروع الدم المبتدل بين الكتائب وإسرائيل لا هو من المخططات التي توضع في مكاتب المخابرات الإسرائيلية في مدد من المصامم الأوروبية (وهل تنطوي، بعد كل هذا، إذا علمنا بسلا ان الشيخ أمين الجليل رار إيطاليا خلال أحداث ١٢ نيسان ١٩٧٢).

ويستند «في بو» قلالا أن السلاح الإسرائيلي ظهر بين أيدي الكتائبين، وأن بعض الخبراء الإسرائيليين اشتركوا إلى جانب الكتائب في المراكب الأخيرة: وجدير بالذكر أن مراسل الصحيفة الفرنسية كان في زيارة للبنان خلال الحوادث الأخيرة وزار مراكز حزب الكتائب وشاهد تدريباتهم وأساليبهم.

وهو وأضح كتاب عن النزاع العربي الإسرائيلي. وقد أوفدت «لوند» المقاتلات الطائفية المفضوعة في أنجازها للكتائب التي كان يكتبها السيد أدوار صعب، مراسل «لوند» في بيروت، الذي كان، إلى وقت قصير، يرأس تحرير مجلة «العمل» الشهيرة، لسان الضال (الفكري) لحزب الكتائب باللغة الفرنسية.

ان كشف هذا المصدر الغربي المعروف بأزمته وموضعيته للسلطة المباشرة بين الكتائب وإسرائيل، وخاصة لامطاة له من التسليح الكتائبي ومصادره، يشعشع أسلحة بتسريبات رسمية!

قبل حادثة ترشيحي بسة الشهر، وأمرت ثلاث بوخر واحدة منها إسرائيلي كيست

على امتداد الفترة الماضية، أرسل الحكم الإقليمي الميل أكثر من ٢٥ شاحنة محملة بالأسلحة والمخالفات التي صودرت من قوات المقاومة الفلسطينية إبان مجازر البسول والأحراج، وقد وضع الجيش الإسرائيلي

حركة من الأجل



البجيري

والدور الذي لعبه البحرين - يتوسطها  
الخليج - على الصعيد الإنساني، خاصة  
مع دولة قد وافتت في السابق على  
القاعدة الأمريكية في الجزائر والى  
ما إيران ضرورية في المرحلة السابقة،  
الاستغناء عنها في الوقت الحاضر،  
إدراج شاء إيران في باريس بل أنه لا يرغب  
في الأسطول الأمريكي في الخليج أو أية  
الأخرى وانه « أصبح للعراق رأى  
مغا بضرورة التوصل إلى اتفاق بين  
فلسطين بشأن الأمن في هذا الخليج  
أي اضطراب أو تهديد مجلسي  
» ( السياسة الكويتية - ٢١ - ٢٠ -

لرفیق الشہید عماد عاطف عثمان

الكتائب الفاشية في عين الرمانة في ١٢ نيسان  
الماضي ، وحرف بالذخايع وحمايه الشبيبين  
الدفاع عن الثورة الفلسطينية وتمسكه العالم  
بخط الجبهة الديمقراطية وتعبية اللواتش  
الشيوعيين اسم سلطان .

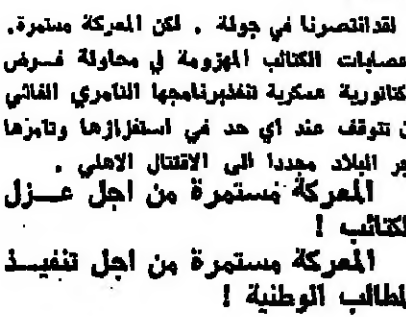
**فخریہ**

الباس الصراع وجها طافيا .  
 في طرابلس ، اصدرت الهيئة التضيقية  
 للجمعيات بياناً تدرك فيه المآثر التي حصلت  
 وتتقدم الى رفض الطائفة والمودة الصلت  
 الحوار الديمقراطي الصحيح .  
 وفي هذا الوقت كان سكان الرجة  
 يواصلون الحوار الهادي مع مفيد بـرج  
 البرانجة وممثلي الحكومة الوطنية اللبنانية .  
 ويقترون معهم الكمال للمؤامرات الكائنية.

لكن .. لماذا الآن ؟ الفلسطينيون انتموا دائما عن التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية الوضع الحق لم يترك مجالا في الاشهر الاخيرة لاي مبادئ ذي اهمية ، وكونها اخذت الدرس من جازار ايلول ١٩٧٠ ( ١٠ الاف قتيل ) فليس يتقلموا اية مصالحة في خلق مواجهة مع الفلسطينيين حاليا .

ولعل أبرز الأصوات التي ارتفعت مؤرخاً،  
هوت تجميع المسيحيين المتنوعين -الذي  
يؤلف تسعة مبادرات في عدد من المناطق،  
ففي بيروت، وعقب بشكل الحكومة العسكرية  
معدت الأمانة العامة للتجمع بينما أكدت  
في تسبوا بالديمقراطية وأدانها لاقام الجيش  
في مسائل داخلية بعنة " لا لك سيكتسب  
تجها طائفا بالضرورة " وسامه أعضاء  
مجلس التجمع. ان كانت هناك منظمة  
مختلفة

**بيروت**



وبهذا الانتصار ، تلوج الجاهل الليبانية  
تاريخا مريقا من الفضائل الوطنية التحررية،  
من أبرز فضائله ٢٢ نيسان ، و ٢٢ تشرين  
ومعرك العمال والفلاحين والإسالة والطلاب  
والكسبة ضد القمع وبسبيل الخبز والعربة  
والدفاع الوطني ، إضافة الى معارك ايسار  
١٩٧٣ ، وانتفاضة صيدا ، والجهة الصارمة  
ضد مجزرة عين الزمالة .